

صَحَّحَ الرَّاسُ فَمَشَرُ لَوْنُهُ حُمْرَةٌ عَظِيمٌ كَالَّذِي دَسَّ شَتْرُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ طَوِيلُ الْمَسِيرَةِ أَهْدَبَ لَا شَفَا بِمَقْرُونِ الْحَاجِبَيْنِ
صَلَّتْ الْحَبِيبُ لَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ إِذَا مَشَى تَلَفَّافًا مَأْمُولًا مَرُصِبًا لَمْ يَزَلْ قَلْبُهُ مَقْلَةً وَلَمْ يَزَلْ رِجْلُهُ مِثْلَ قَلْبٍ تَمَّ سَكَنُ
قَالَ الْحَبِيبُ لَعِيدَ مَا بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ هَذَا مَا خُضِرْتُ فِي عَيْنِهِ حُمْرَةٌ حَسَنٌ الْحَبِيبُ حَسَنٌ الْقَمَرُ نَامَ لَدُنْ يَقْبَلُ
حَمِيدًا وَيُزِيدُ جَمْعًا فَقَالَ عَلَى هَذِهِ وَاللَّهِ صَنْدُوقُ الْجَبْرِ وَمَشَى وَآخِرُ مَا عَلَيَّ مَا هُوَ فَكَانَ الْجَبْرِ حَبِيبًا قَالَ عَلَى
هُوَ الَّذِي قُلْتُ لَكَ كَأَمَّا بَيْنَ رِجْلَيْهِ مِثْلُ الْجَبْرِ فَاقْبَلْ هَذِهِ الصَّفَافِي سَفَرُ أَبَانٍ وَخَبْرُهُ سَعَتْ فَرَجَ اللَّهُ وَأَمْنُهُ
وَمَوْضِعُ بَيْتِهِ فَرَّجَ إِلَى جَمْعٍ آخِرٍ حُمْرُهُ هُوَ تَلَوْنُهُ جُرْمَةٌ حُمْرَةٌ الْحَرَمُ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ وَلَهُ أَصَارَةٌ
الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنْ وَلَدِ عِمْرَانَ وَبَنِي عَامِرٍ هَاجَرُوا إِلَيْهَا الْأَرْضَ فَلَهُمْ الْهُدُودُ قَالَ عَلَى هُوَ هُوَ وَهُوَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَبْرِ فَإِنْ أَشْهَدَ أَنْتَ نَبِيًّا وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَالِدُ إِلَى الْأَسْرَافَةِ
فَعَلَى لَكَ أَجْرِي وَعَلَيْهِ أَمُوتْ وَعَلَيْهِ أَلْبَسْتُ أَنْتَ اللَّهُ قَالَ فَكَانَ عَلَى بَعَامَةِ الْقُرْآنِ وَخَبْرُهُ لَمْ يَزَلْ يَبْعَثُ الْإِسْلَامَ
تُخْرِجُ عَلَى نَبِيِّهِ وَالْجَبْرِ هَذَا حَتَّى مَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ قَوْمٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ مَقْدُونِ
وَبِحُجْرَةِ الْحَبِيبِ مِمَّا وَصَفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حُدِّثَ أَنَّ الْوَالِدَ مَا بَيْنَ مَكْرَمٍ وَكَسْبٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
عِنْدَ الْحَكَمِ الْمَصْرِيِّ بِمَصْرٍ قَدَامَةً مِنْ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَتَى فَاطِمَةَ بِنْتَ مُصَرِّفٍ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى خَشِمَ مِنْ سِتَارِ رَجُلٍ مَرِيضٍ
أَتَى أَبَا أَمَامَةَ قَالَ يَا أَمَامَةَ أَنْتَ رَجُلٌ عَرُوبِيٌّ إِذَا وَصَفْتَ شَيْئًا شَفِيتُ مِنْهُ فَصَفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى كَأَنِّي أَرَاهُ فَقَالَ أَبَا أَمَامَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بَصِيرًا لَوْنُهُ حُمْرَةٌ أَدْعَى الْحَبِيبُ أَهْدَبَ
الْأَشْفَارُ صَحَّحَ الْفَنَاقِ اشْتَعَرَ الذَّلَاعِينَ وَالصَّبِيرَ شَدِيدًا الْأَطْرَافُ ذَا مَسْرُوبَةٍ فِي الرِّجَالِ الطَّوَالِغَةُ فِي الرِّجَالِ
أَقْصَرُ مِنْهُ عَلَيْهِ سَجُولَانِ أَرَاهُ حَتَّى رُكْنَتُهُ سَلَتْ أَصَابِعُ أَوَارِجِ أَذُنَيْهِ لَمْ يَحْصِلْ بِهِنَّ مَنَابِطُهُ
تَحَابُّطُهُ إِذَا مَشَى تَلَفَّافًا كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي الصُّعُودِ وَإِذَا الْفَتَا الْفَتَا جَمْعًا نَبِيٌّ كَتَفُهُ خَامُ الشَّيْءِ قَالَ الْعَالِمُ
قَدْرُ صِفَتِهِ لِي صِفَةٌ لَوْ كَانَ فِي جَمِيعِ النَّاسِ لَعَرَفْتُهُ فَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ لَسَنَاجِدِي الْمَوَاحِبِ قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَرَفْتُهُمْ آخِرُ الْأَوْفَاقِ مِنْ مَنَابِغِ الْوَحْشِ عَمْرٍ مِنْ زُرَّارَةِ الطَّرْسُوسِ الْفَيَاضِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حُدِّثَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا مَشَى
سَمِعَ بَعْضُهَا مِنْهُ وَوَصَفَهُ بَعْضُهَا فَأَمَّا مَا وَصَفَهُ بِهِ فَأَنَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يَخْلِيَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَانَ فِي مَخْمَا شَلَا
وَجْهِهِ كَالْقَمَرِ لِلَّهِ الْبَدَا أَقْصَرُ مِنَ الْمَشْدَدِ وَطَوِيلٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ عَظِيمُ الْقَامَةِ رَجُلٌ الشَّعْرُ إِذَا تَوَجَّهَ عَقَبْتُهُ
قُرْفٌ وَلَا فَلَاحُ إِذَا تَوَجَّهَ أَذْنِبُهُ إِذَا هُوَ وَفَرَّ هَرَالُورٌ وَاسِعُ الْجَبْمِ أَرَجُ الْحَاجِبَيْنِ سَوَادٌ فِي عَيْنَيْهِ قُرْفٌ
أَقْنَى الْقُرْبَيْنِ لَمْ يَتَوَرَّعْ لَوْنُهُ حُمْرَتُهُ مِنْ قَامَتِهِ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ كَثُورُ الْكَبْشَةِ أَشْبَثُ مَقْلَةُ الْأَسْتِثَانِ
بَدَنُ الْمَسِيرَةِ كَانَ عُنُقُهُ حَبِيبًا مِمَّا مَرَّ طَوِيلًا مَعْتَدِلًا خَلْفَهُ نَادِرٌ مِمَّا سَكَرَ سَوَادُ الْأَطْرَافِ وَالصَّبِيرُ
عَرِضُ الصَّبِيرِ لَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ صَحَّحَ الْخَرَادِ لَسَرُورًا لَمْ يَتَجَرَّدْ مَوْضُولًا مَائِلًا لِلَّهِ وَالسُّرَّةُ تَشْعُرُ
بِجَرَى كَالْحَطِّ عَلَى التُّدْنِ وَالْبَطْنُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ أَشْعَرُ الذَّلَاعِينَ وَالْفَنَاقِ وَاعْلَى الصَّبِيرِ الْخَدَّيْنِ
تَشْتَرِي الْأَصَابِعُ تَشْتَرِي الْقَدَمَيْنِ وَالْقَفْنَ سِدًّا الْقَفْصِ خَمَصَارُ الْأَخْفَصِ مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ نَوَاحِيهَا
الْمَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ عَلَى وَهَذَا هُوَ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي رَافٍ قَالَهُ عَنْ الْحَبِيبِ
بْنِ عَلِيٍّ عَنْ هَدِيدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ الْبَدَلِ وَقَدْ قَالَتْ بَيْنَهُمَا قَامُ جَدِّهِمَا فَإِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى

لَنَا

هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي كَتَبْتُهُ هَاهُنَا الْأَمْرُ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَحَدِهَا عِنْدَ قَوْلِهِ سَوَادٌ فِي عَيْنَيْهِ قَالَتْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ تَعْدِيهِ الْكَلَامَ
بَيْنَهُمَا عَيْنُ بَدَنِهِ الْعُضْبُ وَالثَّانِي قَوْلُهُ حُمْرَتُهُ مِنْ قَامَتِهِ أَسْمَاءُ قَالَتْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ حُمْرَتُهُ مِنْ قَامَتِهِ أَسْمَاءُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ أَيْضًا عِنْدَ قَوْلِهِ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ طَوِيلُ الْقَمَرِ فِي وَصْفِهِ قَامَتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ عَلَى قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْعَابِ الْأَوَّلِ رِوَايَةَ زَائِعٍ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ لَمْ يَزَلْ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَقَدْ لَفَّ
رِوَايَةَ الرَّجُلِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْهُ وَرِوَايَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ لَمْ يَزَلْ بِالطَّوِيلِ الْمُقْعَطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُنْتَرِدِ كَانَ رِوَايَةُ الْقَوْمِ
وَقَامُ وَصْفِهِ بِهِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لِي بِرَسُولِ اللَّهِ طَوِيلُ الْعَامِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ فِي الرِّجَالِ الطَّوَالِغَةُ فِي الرِّجَالِ الْأَقْصَرُ
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَقْصَرُ مِنَ الْمَشْدَدِ وَطَوِيلٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي هَالَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ
الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدَانَ بْنِ غَارَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ
عَنِ الرَّسَدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ شَهَابِ بْنِ زَهْرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ سَمْعَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِصَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ كَانَ رِجْلُهُ طَوِيلًا قَرِيبَ شِدَّةِ النَّاسِ أَيْسَرُ شَعْرُ الْحَبِيبِ حَسَنٌ الشَّعْرُ أَهْدَبَ أَشْفَارُ الْعَيْنَيْنِ
لَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ طَوِيلٌ بِقَدَمِهِ جَمِيعًا لَسَرُورًا أَقْصَرُ لَقْبُهُ جَمِيعًا وَيُزِيدُ جَمْعًا لَمْ يَزَلْ قَلْبُهُ
قَلْبًا وَلَا يَزِيدُ أَبُو بَكْرٍ السَّعْدَانِيُّ عَنْ عَفْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَعِيلَ الْحَارِثِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّجَّوْنُ
أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْعِلَاقِ حُدِّثَ عَنْهُ مِنْ الْحَدِيثِ بِأَسْمَاءٍ مِثْلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ جَانَمٍ عَنْ وَرْدَانَ
عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجْلُهُ طَوِيلًا
بَدَنُ الطَّوِيلِ وَفَوْقَ الْقَفْصِ حَسَنُ الْجَبْمِ شَعْرُهُ لَيْسَ بِالرَّجُلِ وَلَا السِّبْطِ أَسْمَاءُ الْوَرْدَانِ إِذَا مَشَى تَوَكَّأَتْ بِرِجْلَيْهَا
أَبُو حَامِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُوَصِّلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَبِيضَةَ الزَّمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجْلُهُ طَوِيلًا وَلَا بِالْقَصِيرِ وَسَعْرُهُ لَسَرُورًا السِّبْطُ وَلَا الْحَدَّ
أَسْمَاءُ الْوَرْدَانِ إِذَا مَشَى تَوَكَّأَتْ الشَّيْءَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمِمَّا ذَكَرْتُ فِي هَذَا الْحَبِيبِ فِي صِفَةِ الشَّعْرِ أَوَّلُ
مِمَّا رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ جَانَمٍ عَنْ وَرْدَانَ عَنْ النَّبَاتِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ الرَّجُلِ وَهَذَا آيَاتِي فِي بَابِهِ أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافٍ قَالَ مَارَاتُ مِنْ بَنِي
لَسَرُورًا أَحْسَنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ خَمْرُ أَلْبَسَ شَعْرُهُ بِمِثْلِهِ لَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ
لَسَرُورًا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَسْمَعِيلَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا اسْمَعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبَّادُكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَرُوعًا يَجْعِدُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ
عَظِيمُ الْجَمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أَذْنِبِهِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ خَمْرُ أَمَّا رَأَيْتُ شَيْئًا وَطَّاحَسَنُ مِنْهُ أَحْسَنُ رَأَيْتُ الْوَعْدُ وَهُوَ
عَنِ الْقَسَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ فِي الرِّجَالِ طَوِيلًا مِنْهُ وَكَانَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
مَنِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الْخَرَسِيِّ حُدِّثَ لِي بِالطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْأَرْضِ أَحَدًا رَأَاهُ عَمْرِي قَالَ أَقْبَلْتُ حَيْثُ رَأَيْتُهُ قَالَ أَيْضًا مِلْحًا مَقْصِدًا إِذَا مَشَى كَانَ يَمْشِي وَفِيهِ
ذَكَرَ أَخْبَارُ فِي لَوْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ عَلَى قَدْ ذَكَرْتُ بَابُ رِوَايَةِ تَائِعٍ
بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا مَشَرُ حُمْرَةٌ وَكَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ
أَيْضًا تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ هَرَالُورٌ وَفِي تَابِ وَصْفِ الْقَامَةِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ

بالقصر ولا